

تفسير السمرقندي

@ 528 @ الطب كله في هذه الآية ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تحرموا ما أحل الله لكم فإن محرم ما أحل الله كمثل ما حرم الله .

قوله تعالى ! 2 2 ! وهو أنه لما نزل قوله ! 2 2 ! لبسوا الثياب وطافوا بالبيت مع الثياب فغيرهم المشركون فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! أي لبس الثياب ! 2 2 ! يعني خلقها لهم ! 2 2 ! يعني الحلال وهو اللحم والشحم والدم ! 2 2 ! قال مقاتل في الآية تقديم ومعناه قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق في الحياة الدنيا ! 2 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! بضم الهاء وقرأ الباقر بالفتح فمن قرأ بالنصب جعل نصباً للحال أي في حال الحياة الدنيا ! 2 2 ! أي ثابتة ومن قرأ بالضم فهو خبر بعد خبر يعني هي ثابتة لهم خالصة ومعناه قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا يشترك فيها المؤمن والكافر وهي خالصة للمؤمنين يوم القيامة وقال القتيبي هذا من الاختصار ومعناه قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا مشتركة وفي الآخرة خالصة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هكذا نبين العلامات ويقال نبين الآيات من أمره ونهيه وما يكون في الدنيا والآخرة ! 2 2 ! يعني يفقهون أمر الله تعالى سورة الأعراف 33 - 34 .
ثم أخبرهم ما حرم الله عليهم فقال تعالى ! 2 2 ! يعني المعاصي ويقال ! 2 2 ! يعني الخمر كما قال القائل .

(شربت الإثم حتى ضل عقلي % كذاك الإثم يذهب بالعقول) .

! 2 ! يعني حرم الاستطالة وظلم الناس ! 2 2 ! يقول وحرم أن تشركوا بالله ! 2 ! يقول ما لم ينزل به كتاباً فيه عذركم وحجة لكم ! 2 2 ! يعني وحرم عليكم أن تقولوا على الله ! 2 2 ! أنه حرم عليكم .

ثم خوفهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعين لكل أهل دين مهلة للعذاب ! 2 2 ! بالعذاب ! 2 ! بعد الأجل ! 2 2 ! ساعة قبل الأجل